[166] فيما نذكره من أخطب خطباء خوارزم عن أبي العلاء الهمداني، في تسمية النبي صلوات ا عليه وآله لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. أعلم أن هذا أخطب خطباء خوارزم موفق بن أحمد المكي، من أعظم علماء المذاهب الأربعة، وقد اثنوا عليه في ترجمته وذكروا ما كان عليه من المناقب. وروينا هذا من الكتاب الذي صنفه في فضائل مولانا علي عليه السلام. وممن اثنى عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد في تذييله على تاريخ الخطيب، قال عن موفق بن أحمد المكي: (كان خطيب خوارزم وكان فيها فاضلا أديبا شاعرا بليغا من تلامذة الزمخشري) (1). وقال مصنف خريدة القصر في فضلاء العصر ما هذا لفظه: (خطيب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي من الأفاضل الأكابر بها فقها وأدبيا، والأماثل الأكارم سببا ونسبا) (2). وقد ذكرنا من احاديثه في كتابه ما نقلناه بلفظه منه ونذكر منه أيضا ما نسنده عنه في تسمية رسول ا صلى ا عليه وآله لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. رواه موفق بن أحمد [بن محمد] (3) المكي عن أبي العلاء الهمداني،

_____

(1) من الكتب المفقودة اليوم، وإنما وجد حرف العين منه وطبع بحيدر آباد - الهند. (2) لم يطبع قسم شعراء العجم منه. (3) الزيادة ليست في ق.

_____